المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢ يـوليـو ٢٠٠٥

وسط هدوء حذر علي جانبي الخط الازرق
مجلس الامن يدعو لبنان الي بسط سيطرته علي كامل اراضيه

بيروت من فتحي محمود

ساد الهدوء الحذر الخط الازرق الحدودي في جنوب لبنان عقب دعوه مجلس الامن الدولي الحكومه اللبنانيه الي ممارسه سيادتها التامه علي كامل اراضيها وازاله ما سماه بالميليشيات وذلك بعد المواجهات التي شهدتها منطقه مزارع شبعا الحدوديه بين حزب الله واسرائيل، ياتي ذلك في حين بدا فواد السنيوره رئيس الوزراء المكلف مشاوراته لتشكيل الحكومه اللبنانيه الجديده.

وذكرت مصادر في الشرطه اللبنانيه ان ثلاث قذائف مدفعيه اسرائيليه استهدفت منطقه رمتا في قطاع مزارع شبعا. واوضحت ان القذائف التي رافقها تحليق للطيران الاسرائيلي لم توقع اي ضحايا في حين سيرت القوات الاسرائيليه دوريات مستمره علي طول الحدود وسط مراقبه مكثفه من قوات الطوارئ الدوليه.

من جانبه اعرب مجلس الامن عن قلقه العميق من تبادل اطلاق النار بين حزب الله والقوات الاسرائيليه، داعيا جميع الاطراف الي الاحترام التام للخط الازرق والامتناع عن انتهاكه وضبط النفس. كما دعا المجلس الحكومه اللبنانيه الي ممارسه سيادتها التامه علي كامل اراضيها وازاله ما سماه الميليشيات. وقال رئيس المجلس السفير الفرنسي في الامم المتحده جان مارك دولاسا بلبير ان اعضاء المجلس يجددون نداءهم الي الحكومه اللبنانيه لبسط سيطرتها بما في ذلك نشر قواتها المسلحه وحصر استخدام القوه بها ووقف جميع الهجمات التي تشن من اراضيها.

ولدي سواله عن الجهه التي تسببت في وقوع الحادث قال السفير الفرنسي ان المعلومات التي تلقاها مجلس الامن تفيد بان الحادث بدا بتحرك قام به حزب الله.

الا ان واشنطن اعتبرت اعلان المجلس اضعف مما كانت تتوقع كونه لم يتبن نصا اكثر تشددا. وحملت نائبه رئيسه البعثه الامريكيه بالامم المتحده ان باتسرون بعض الوفود لم تذكرها بالاسم المسئوليه في ذلك.

وقالت ان بعض الوفود لم توافق علي ان يذكر النص مسئوليه حزب الله في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الهجوم علي القوات الاسرائيليه ولم ترد كذلك ان تتم الاشاره الصريحه الي القرار ١٥٥٩.

اما سفير اسرائيل دان جيلر من فقد اعتبر ان المجلس بعث برساله قويه جدا

الي حزب الله والي الحكومه اللبنانيه.

علي الصعيد الداخلي اجري فواد السنيوره رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومه اللبنانيه الجديده مشاورات امس حول التشكيل المقترح تمهيدا لتقديم التشكيل الي الرئيس اللبناني اميل لحود واعلانه خلال٤٨ ساعه.

وبدا السنيوره مشاوراته امس بزياره روساء الوزراء السابقين امين الحافظ ورشيد الصلح وسليم الحص وميشال عون وعمر كرامي ونجيب ميقاتي ثم استكمل مشاوراته مع الكتل النيابيه والنواب.

وذكرت مصادر مطلعه ان ثمه عقدتين اساسيتين برزتا نتيجه المشاورات الاوليه، العقده الاولي هي في التمثيل المسيحي في الحكومه والذي يبدو نقطه استقطاب رئيسيه لمعظم القوي. فكتل المستقبل واللقاء الديمقراطي وكتله نبيه بري ترغب في ان يكون لها وزراء مسيحيون مع الوزراء السنه والشيعه والدروز في حين ثمه حصه من اربعه وزراء مفترضه لكتله العماد ميشال عون وهناك ايضا تمثيل القوات اللبنانيه ولقاء قرنه شهوان وثمه حصه اخري للرئيس اميل لحود.

اما العقده الثانيه، وهي اشمل، فتتعلق بغالبيه الثلثين وهل سيتمكن تحالف قوي ١٤ مارس الذي قاد مظاهرات ساحه الشهداء من الاحتفاظ بهذه الغالبيه والامساك بها بقوه في توزيع الحقائب والاسماء في مقابل امكان تكون ثلث اخر يتوزعه كل من الرئيس لحود وامل وحزب الله وكتله العماد عون.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية